Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تُدْعَى (بَدِيْعَ البَدِيْعِ) مِنْ مَحَاسِنِها وفي (مَدِيْحِ الشَّفِيعِ) أَبْدَتِ العَجَبا

كما يشير إلى أنها جاءت بعد بديعيتيه السابقتَيْن بقوله : « والتزمت في هذه البديعية الصغرى تجريدَ ألقاب الأنواع التي ضمّنتُها في البديعية الكبرى ، مع اشتمالها على ما فيها وفي الوسطى من جمع الأُوْلى والأُخْرى رجاءَ الإيضاحِ والإيجاز لطالب الأُخْرى »[1] .

وجاءت بديعيته هذه في (١٦٩) بيتاً مجرّدةً من التسمية ، كما أشار ، متضمنةً لـ (٢٠١) من أنواع البديع . ومطلعها :

إنْ جِئْتَ بَدْراً فَطِبْ وَانْزِلْ بِذِي سَلَمِ سَلِّمْ عَلَى مَنْ سَبَا بَدْراً على عَلَمِ

ومنها : ما جاء في (التوليد)[2] :

وَصَحْبُهُ خَيْرُ صَحْبٍ في الأَنامِ وَهُم أَهْلُ الثَّنا والغِنَى في الحِلِّ وَالحَرَمِ

وفي (المشجَّر)[3] يقول :

مُحَمَّدُ البَدْرُ في أَصْحَابِهِ مَعَهُ في مُرَّة يَلْتقِي الصِّدِّيْقُ بِالعَلَمِ
مُحَمَّدُ البَدْرُ في أَصْحَابِهِ مَعَهُ فارُوقُهُم يَلْتَقِي مِنْ ظُهْرِ كَعْبِهِمِ
مُحَمَّدُ البَدْرُ في أَصْحَابِهِ مَعَهُ مِنْ صُلْبِ عَبْدِ مَنَافٍ شَاهِدُ النِّعمِ
مُحَمَّدُ البَدْرُ في أَصْحَابِهِ مَعَهُ مِنْ عَمِّهِ يَلْتَقِيْهِ صَاحِبُ الهِمَمِ
مُحَمَّدُ البَدْرُ في أَصْحَابِهِ مَعَهُ مِنْ مُرّة طَلْحَة ثَانِي عَتِيْقِهِمِ
مُحَمَّدُ البَدْرُ في أَصْحَابِهِ مَعَهُ يَلْقي الزُّبَيْرُ اجْتِماعاً في قُصَيِّهِمِ

---

(١) بديعيات الآثاري ، ص : ٢٠ .

(٢) التوليد : هو أن يضمّن الشاعر في بيت له لفظة أعجبته من شعر غيره ، أو أن ينظر إلى معنًى من معاني مَن تقدمه ، ويكون محتاجاً إلى استعماله في بيت من قصيدة له ، فيورده يولّد منه معنى آخر .

(٣) المشجَّر : سيأتي تعريفه في : الأنواع الجديدة المفردة ، وإن كانت طريقة شعبان الآثاري هنا تختلف عمّا وُضِع له من حدود فيما بعد .